

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا 83 - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به - 00:00:22

ارحم ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:53

الموحدين عباد الله يقول ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:01:14

والذرة عند العلماء هو الجسم الذي لا يقبل التجزئة وهو اصغر ما يعرف في الاجسام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يا رب عفوك يا رب عفوك - 00:01:45

يا رب نسألك السلامة وفي رواية لحديث ابن مسعود والحديث يرويه الامام مسلم في صحيحه يقول ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة - 00:02:03

خردل من كبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر قال الرجل في الرواية الاولى قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوابه حسنة - 00:02:21

حسنة فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق اي رفضه ورده من اهله الكبر بطر الحق وغمط او غمض الناس اي ازدواهم وانتقادهم واحتقارهم - 00:02:43

عرف النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بصورة من صوره وهي من اظهرها واكتراها انتشارا بين العالمين. ولذا قال صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق ربه ورده وغمط او غمض الناس اي انتقادهم وازدواهم واحتقارهم. فلذا ايها الاحبة حين الكلام حين يكون الكلام - 00:03:03

عن الكبر والسعى الجاهد الى تخلية القلب منه تحقيقا لتزكية القلب. لا تظنن ان الامر يأتي على سبيل عبور خلاص يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمع وارجع واعد وتأمل لا - 00:03:28

الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. من منا في يوم من الايام لم يرفض ما من منا في يوم من الايام لم يزدرى غيره من منا في يوم من الايام ما احسن الظن بنفسه واعجب - 00:03:48

وصدق مدح الناس وثنائهم. من منا في يوم من الايام توهمن من منا في يوم من الايام لم يتوجه ان ما هو به من نعمة انما من عند نفسه ومن عظمته ومن جهده وذكائه وصناعته - 00:04:09

من لم يقع في هذا الا من رحم الله واسأل الله ان يجعلني واياكم من رحم. من منا لم يقع في افة الافتخار بالنسبة من منا لم يقع في افة الافتخار بالعلم من منا لم يقع في اخر - 00:04:29

الافتخار بالمال من منا لم يقع في افة الافتخار بكمال الخلقة وحسن الصورة؟ من منا لم يقع يوما بالفخر بولد على ولد غيره او يقع بالفخر على نفسه على جاره بنفسه على جاره. من منا لم توقع سيارة - 00:04:49

او داره او لباسه او نسبه يقع في قلبه شيئاً من غمط الناس من لم يقع في ذلك الكبر بطر الحق وغمط الناس لا يدخل الجنة. من كان في قلبه مثقال حبة خردل - 00:05:09

من كبر مثقال حبة خردل من كبر. من من؟ من رزق ماله؟ وجعل الله بين يديه عملاً فيتسلط عليهم بما له ويتسلط عليهم بمصلحته. وانهم يؤتيمون عليهم احياناً بل قد ينطوي ويقول احياناً رزقك مني وسعيك لي وجهك عائد الي فعل ما - 00:05:29 عالمة من لم يقع في ذلك من العالمين ايها الاحبة ايها الناس ان الامر ليس بالامر اليسيير لن يدخل الجنة لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. والكبر يغضب الله كل غضب - 00:05:59

يغضب الله ايها غضب. ولذا قال الله تعالى في الحديث الكبرياء ردائي. والعظمة ازارى. قال العلماء مثل الله عز وجل في الحديث الكبرياء بالرداء والعظمة بالإزار للدلالة على لزومهما لذاته هما صفتان يختص - 00:06:22

الله تعالى هما صفتان يختص بهما الله تعالى فلا ينبغي الكبرياء ولا تبغي لا احد من البشر ايا كان منصبه وايا كان ملكه وايا كان واما كان مكانه بين الناس الكبرياء ردائي. والعظمة ازارى. فمن - 00:06:49

نازعني عليهما في رواية قذفته في النار وفي رواية عذبته وفي رواية ان قذفته في جهنم من لم يقع في الكبر فليرفع رأسه. اللهم سلمنا من عذابك. ولذا الاحبة في الله - 00:07:19

اسمع وتأمل ماذا كان جزاء المتكبرين في القرآن؟ الم يذكر الله عز وجل كبر فرعون؟ ولو تكلمنا مقاييس المادة فحق لفرعون ان يتكبر. من اعظم ملوك الارض. واكثرهم دولة. والانهار تجري من تحت - 00:07:41

يحكم مصر وما حولها يلقب بفرعون تأتيه الدنيا راغمة له من الجيش والعظمة والجند وله من البناء والسلاح ما نعي لاحد سواه. انما طفى فرعون وتكبر. بلغ به الكبر حتى تدرج. الى ان - 00:08:03

دعا الالوهية على العالمين. فقال انا ربكم الاعلى. ماذا كان الجزاء؟ اغرقه الله وجنوده. وجعل الله جسده اية الى قيام الساعة. وهو الان طريح ذليل فقير. لا حراك جعله الله عبرة للعالمين - 00:08:23

حتى يقول الله للخلق جميماً لا الله الا الله الملك الجبار المتكبر القدس السلام المؤمن المهيمن. انظر الى قارون جاءه موسى عليه السلام. وعرض عليه موسى الزكاة وامتنع ورأى ان الزكاة فيها كثرة من المال. فما رافع على شيئاً الا ان عاد الى داره. لبس احسن ثياب لبس احسن - 00:08:43

الثياب وتزيين باحسن زينة. خرج على قومه يتبتختر امامهم. يغفل يبغي عليهم بزینته وكرمه وعجبه ماذا كان من قارون؟ قال الله تعالى فخسفنا به وبداره الارض. قال النبي صلى الله عليه - 00:09:13

وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل خرج على قومه يتبتختر بلبسه او بخياله وزيه قال النبي فخسف به في الارض فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ماذا صنع الله بالنمرود - 00:09:33

ماذا صنع الله بالنمرود الذي اتاه جاءه ابراهيم عليه السلام فقال ان ربى يحيى ان ربى يحيى ويميت قال انا احيي واميت فطلب رجل رجلين من سجنه فقتل احدهما وترك الاخر. قال يا ابراهيم انا احيي واميت. ان كان ربك يحيى واميت. انا احيي واميت - 00:09:56

فقال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب فبها كفر والله لا يهدي القوم الظالمين طفى النمرود طفياناً شديداً حتى قيل ان الله ارسل له ملكاً يدعوه ويحذرها فما كان من النمرود الا - 00:10:19

ان قال للملك اتني بجندك. اتني بجندك فما كان من النمرود الا ان هياً جيشه. واستقل بعظامه وغرته هذه الجنود فخرج بجيشه يقابل جيش ذاك الملك الذي جاءه بهيئة بشر فما نظر النمرود - 00:10:39

واذ بالجيش كله لا يتكون الا من البعوض والذباب بعض ذباب ما ارسل الله جنداً وما ارسل الله نووياً ولا قنابل ذرية. ولا ارسل الله عز وجل جيواً وعتاداً وسلاحاً. ارسل الله على النمرود - 00:10:59

حاكم مصر وعلى جنده جنداً من جنوده. فما ارسل عليهم الا البعوض والذباب. يقول اصحابه الاخبار قال فنزل الذباب والبعوض على

الجند ماء اصابت بعوضة جسد احدهم الا ويحترق باكمله. ثم امر الله بعوضة. هذه البعوضة التي يزدريها كثير بل كل الخلق -

00:11:24

هذه البعوضة مأمورة. مأمورة ظلت تجوب يمينا وشمالا في ارض الحرب والمعركة. حتى عرفت نمروذ ورأته فذهبت الى النمروذ فما صنعت شيئا الا ان دخلت من انهه واستقرت برأسه النمروذ - 00:11:54

النمروذ وما اكثر نماريج الزمان اليوم. النمروذ دخلت بعوضة من انهه. واستقرت في رأسه فكلما رفع رأسه يتكبر على الخلق. طنت برأسه طنينا شديدا. لا تهدأ ولا تسكن حتى يضرب رأسه بالتعال - 00:12:14

ولله العزة والكبراء الكبر يقول نبينا صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون وهو في الدنيا فقط سبحان ربي لا الله الا هو جعل المتكبر اذا رأه الناس عافته الناس وقلوبهم - 00:12:39

واذا قال الناس عن فلان متكبر مغرور فقد بلغوا بذمته غاية الذنب وبلغوا بذمه غاية الذم والمتكبر لا يألفه احد ولا يقرب منه احد لانه لا يقبل الا نفسه ولا يحب الا نفسه. سبحان ربي لا الله الا هو - 00:13:06

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة وكيف يحشرون قال يحشرون امثال الذر والذر هنا يقصد به اصغر النمل يحشر المتكبرون يوم القيمة كيف يحشرون؟ امثال الذر في رواية اخرى تدوسهم الخلائق - 00:13:29

تدوسهم الخلائق تدوسهم ولا يموتون انما المراد ان يكون الجزاء من جنس العمل قال صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر يغشاهم الذل من كل ما السلامة والعافية - 00:13:57

يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم بذاتها عذاب زاد الله عذابهم ماذا؟ ان جعلهم يسجنون في جهنم جهنم عذاب. والله ذكر اسمها عذاب مجرد وصفها دون رؤيتها عذاب - 00:14:23

يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس او بولس. قيل من الابالسة او من الابالاس اي من الذل والاهانة والاحتقار. قال يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولا ماذا قال؟ قال تغشاه او تعلوهم نار الانيار - 00:14:53

تأمل معي دقيق يا مسلم اسمع بقلبك يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر يوم القيمة قد ترى رجلا كان يجلس بجانبك تراه كصغر النمل. وانت تعرفه فلان ابن فلان - 00:15:22

الله لا يجعلني واياكم منهم يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر صغار النمل يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم تغطيهم تغشاهم. تعلوهم نار نار خلاص؟ ما هو في جهنم. يقول النبي صلى الله عليه - 00:15:45

وسلم تعلوهم نار الانيار دلالة على المبالغة الى شدة عذابها. تعلوهم نار الانيار ويستقون ويستقون من عصارة اهل النار لا شراب لهم الا القيح والصديد والدم فاسد والراجع والبول والتجasse يستقون من عصارة اهل النار وسمها النبي صلى الله - 00:16:14

الله عليه وسلم بطينة الخبال ليس امر الكبر امر سهل اللي يظن بنفسه خيرا هذا قد اكل الشر كله ولذا قال سعيد بن المسيب قيل يا سعيد او الفضيل بن عياض قيل يا ابا علي كيف التواضع؟ قال ان ترى العالمين خيرا منك - 00:16:51

ان رأيت كبيرا قل لعل الله ان يختم به بصالح اسأل الله ان يغفر لي وان رأيت صغيرا قل هنينا له لم يتلطخ بالاثام والسيئات وان رأيت فقيرا قل لعله الى ربه اقرب من هذا العبد الحقير - 00:17:16

وان رأيت غنيا قل لعله ممن ينفق ما له في رضا مولاه. اما انت ايها في يوم من الايام ان تقول انا وهو وهم فهذا دلالة الكبر العالية. وعنوان الكبر الواضح. ان كنت تحفظ القرآن - 00:17:35

او رزقت بالبخاري ومسلم او تعلمت العلوم فهذا مدعاه الى الذلة. انما يخشى الله من عباده العلماء فهذا مدعاه الى معرفة الله والى معرفة العجز والضعف الذي لا يفارقه فهذا مدعاه الى لزوم - 00:17:55

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. نبينا صلى الله عليه وسلم تذكروا معي لما قام الرجل قال يا محمد انت سيدنا وابن سيدنا وانت خيرنا وابن خيرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:15

ايها الناس دعوا ما تقولون لا يستهونكم الشيطان. انما انا محمد بن عبدالله ورسوله عبد الله ورسوله ايها اياكم ان ترفعوني فوق منزلة

انزلني الله اياها ما هي المنزلة التي انزلها الله نبيه - 00:18:39

لما اراد الله ان يرفع نبيه من الارض الى السماء وان يخالط ملائكته وان يبلغ عرشه ماذا قال؟ سبحان الذي اسرى بعده ولما اراد الله ان يرفع نبيه بتشريف نزول الكتاب ونزول كلامه عليه ووصول الوحي اليه قال - 00:19:02

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ولما اراد ان يخبرنا الله عن شرف مقام الدعوة. والبلاغ عن الله قال وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا. رسول الله لا ينظر - 00:19:27

الا بوصف العبودية. وابن تيمية يقول العبودية والكبر في قلب لا يجتمعان بل قال رحمة الله الكبر شر من الشرك الكبر شر من الشرك.
لان الشرك يرضي عبودية لله مع غيره. ومعه غيره الملموس - 00:19:47

المتكبر فهو ليس عبدا الا لنفسه والله السلامة والعافية والكبر ايها الاحبة ثلاثة انواع كبر على الله ان الذين يستكرون عن عبادتي
 Sidney لون جهنم ماذا كيف الكبر على الله الكبر خطير - 00:20:15

ما الذي صد فرعون وصد اقوام الامم الكبر. ما الذي جعل ابا جهل يقول منكمنبي ومنانبي يابني هاشم ما مضى الا واياه نحن
واباكم فرنسا رهان. تسبقون جولة ونسبق جولة. اما والله وتقولون اليوم منانبي وليس - 00:20:42
منانبي لا والله منكمنبي ومنانبي كبر قرور نسأل الله السلامة والعافية الكبر الاول الكبر على الله والكبر الثاني الكبر على رسول الله
على رسول الله بعدم تصديق خبره والانقياد لامرها - 00:21:04

معقول ياشيخ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل الذباب في انا احدهم فليغمضها يا اخي ما تغمضها بس لا تكذب الخبر لا
تغمضها ما احد طالبك تغمضها - 00:21:28

ما احنا جاييين شرطي يقف على رأسك وتقول غمستها ولا ما غمستها؟ انت حر. لكن لا تطعن في السنة هذا كبر هذا غرور ان يجعل
السنة الوحي طبقا على طبق عقله ينقد كما يشاء - 00:21:41

كبر على الله وكبر على رسوله وكبر على العالمين والناس في ازدراهم وانتقادهم واحتقارهم باي سبب كان عباد الله النجاة من الكبر
نزيد الامر بيانا في الجمعة المقبلة انما تكون - 00:21:57

ان يعرف كل واحد منا قدره وذنبه والله كلنا ذنوب لو اطلع عليها غيرنا والله لعل بعضنا يرجم بالحجارة من سوءة ذنبه وشئم
خلواته لكن الله عز وجل ستير فان الذي يريد ان يعرف نفسه - 00:22:18

فليعرف قدرها ول يعرف ذنبها انظر الى كمال الله وانظر الى نقصك انظر الى فرقك وانظر الى قدرة الله وانظر الى
عجزك وانظر الى حاجتك الى مولاك - 00:22:43

اما ان يدب برأسك الم او صداع او تشعر بالنفس كضيقة او تشعر في بدنك وجعا تجد نفسك الا تقول يا الله الشفاء والعافية علام
الكبر نسأل الله السلامة والعافية - 00:22:59

ما الذي نستطيع به ان ندفع الكبر وما هو طرق معالجة الكبر في النفس وما هي انواع الكبر بالنسبة لوجوده قارئ ولازم هذا ما نبينه
في الجمعة المقبلة ان شاء الله - 00:23:15
اقول قولي هذا واستغفر - 00:23:32